# ملخصات رسائـــــــل

# الماجستير والدكتوراه

جامعة الإسكندرية
كلية التربية بدمنهور
قسم علم النفس التربوى

# فعالية برنامج للذكاء الوجداني فى تحسين السلوك الابتكاري لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

بحث مقدم من
مجدي محمد رياض حسن
للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(علم النفس التربوي)
إشـــراف

الأستاذ الدكتور/ محمود فتحى عكاشه
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
وعميد كلية التربية بدمنهور (سابقاً)
جامعة الإسكندرية

الأستاذ الدكتور/ عادل السعيد البنا
أستاذ علم النفس التربوي
وعميد كلية التربية بدمنهور
جامعة الإسكندرية

٢٠٠٩

# ملخص الدراسة

**مقدمــة:**

تُظهـر الأبحـاث التجريبيـة حـول الأداء الانفعـالي للأطفـال أن الـذكاء الوجداني لا يولد بـه الطفل، لكن يمكن تنميتـه من خـلال التعليم والتدريب، وأن الذكاء الوجداني يمكن تنميته خلال التعليم التقليدي في الفصل ،و أنه لا يجب أن نترك الدروس الانفعالية التي يتعلمها الأطفال للصدفة فنحن بذلك نجازف بتضييع الفرصـة لمسـاعدة الأطفـال علـى اكتسـاب مخـزون انفعـالي سـليم أثنـاء نضـج المخ،فمهارات الذكاء الوجداني يجب أن تتكامل مع مهارات الذكاء المعرفي لخلق التفوق في الأداء .

والأطفال يمكنهم وبكفاءة تحقيق أهدافهم العلمية والشخصية ويتكيفون مع الصعوبات البيئية والاجتماعية من خلال استخدام مجموعة مهارات انفعالية مترابطـة، وأي قصـور فـي هذه القدرات يمكن أن يعوق استخدام الفرد للمهارات العقلية التي يمتلكها.

وبالتالي هناك اتجاه عام يشير إلى أهمية الذكاء الوجداني وكذلك ضرورة وضع برامج لتنميته في جميع مراحل الدراسة، أيضا يشير إلى الأثر الواضح له على بعض المتغيرات والتي منها السلوك الابتكاري عند الأطفال والذي يعتمد على مدى كبير من الذكاء الوجداني

وتهتم الدراسة الحالية بمحاوله تنميه تلك المهارات لدى الأطفال في الفترة التي يتراجع فيها السلوك الابتكارى لديهم لأهميتها من ناحية ولقلة الدراسات التي تناولتها من ناحية أخرى، وبالتالي دراسة تأثير الذكاء الوجداني كإمكانية قابلة للتطوير والنمو على السلوك الابتكارى باعتبار أن مهارات الذكاء الوجداني هي المحرك لأفعالنا، وأنها جزء مهم من الأدوات التي يجب أن يمتلكها الشخص المبدع.

**مشكلة الدراسة:**

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١- ما مدى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٢- ما مدى فاعلية البرنامج المقترح فى تحسين السلوك الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

**هدف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من تأثير النمو فى الذكاء الوجداني على السلوك الابتكاري لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد استلزم ذلك:

أ- بناء برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني يتناسب والمرحلة العمرية للعينة.

ب-تعريب وتقنين مقياس للذكاء الوجداني يتناسب والمرحلة العمرية للعينة.

ت-تقنين مقياس للسلوك الابتكاري.

ث-التحقق من فعالية برنامج تنمية الذكاء الوجداني.

ج- التحقق من تأثير النمو فى الذكاء الوجداني على السلوك الابتكاري.

**فروض الدراسة :**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجدانى تبعاً لنوع القياس (قبلى-بعدى) لصالح القياس البعدي

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الوجدانى فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الابتكاري تبعاً لنوع القياس (قبلى-بعدي) لصالح القياس البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك الابتكاري فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

**عينة الدراسة:**

اشتملت على (٦٠) تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي بإدارة المنتزة التعليمية بمحافظة الإسكندرية ، منهم (٣٠) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية، (٣٠) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة.وكانت أعمارهم تتراوح ما بين (٩-١٠) سنوات ٠

**أدوات الدراسة :**

**أ- المقاييس السيكومتريه :**

١-مقياس للذكاء الوجداني عند الأطفال يتكون من عدة اختبارات فرعية هي:

- اختبار الإدراك الانفعالي عند الأطفال تعريب : الباحث (صورة معدلة)
- اختبار الفهم الانفعالي عند الأطفال تعريب : الباحث (صورة معدلة)
- اختبار التيسير الانفعالي عند الأطفال إعداد: الباحث
- اختبار التنظيم الانفعالي عند الأطفال تعريب : الباحث
- اختبار إدارة الانفعال عند الأطفال تعريب : الباحث

٢- مقياس التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال

ترجمة وإعداد: محمد ثابت على الدين

**ب: برنامج تنمية الذكاء الوجداني :**

يتكون من (٣) وحدات تستغرق حوالي شهرين بواقع (٣) جلسات أسبوعياً ، تستغرق كل جلسة (٩٠) دقيقة، ويتم فى نهاية كل جلسة مراجعة ما تم تعلمه من خلال تساؤل يجيب عليه الطفل، ويعقبه نشاط منزلي مرتبط بالأهداف السلوكية المحددة لكل جلسة والهدف العام للبرنامج.

**إجراءات الدراسة :**

تضمنت إجراءات الدراسة التجريبية الخطوات الاتيه :

أ- اختيار وتصميم أدوات الدراسة وتقنينها ٠

ب-اختيار عينه الدراسة ٠

ت-التطبيق القبلي للمقاييس المستخدمة في الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

**ث**-تقديم البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية ٠

ج- التطبيق البعدى للمقاييس المستخدمة في الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

ح- تسجيل النتائج وعمل المعالجات الاحصائيه المناسبة وتفسيرها ٠

خ- تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج٠

**نتائج الدراسة :**

توصل الباحث إلى مجموعه من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني قبل تلقى البرنامج وبعده لصالح القياس البعدى في جميع أبعاد الذكاء الوجداني و المعدل الاجمالى له .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع أبعادة الفرعية ، وكان حجم التأثير كبيرا .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الابتكارى لصالح القياس البعدى في جميع أبعادة السلوك الابتكارى والدرجة الكلية لة ، وكان حجم التأثير كبير جدا .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية للسلوك الابتكارى و أبعادة الفرعية ، وكان حجم التأثير كبير جدا .

**التوصيات والمقترحات :**

١. ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية المشاعر الإيجابية لدى التلاميذ، لأن المشاعر الإيجابية، ومن خلال الأنشطة والألعاب التعليمية تحفز اكتشاف أفعال إبداعية وبطرق جديدة ولائقة.
٢. ضرورة تعليم الأطفال كيف يغيرون حالتهم المزاجية لأن هذا يفيدهم في أداء المهام الإبداعية.
٣. الاهتمام بتدريب الأطفال على المهارات الوجدانية والبدائل الآمنة لمشكلاتهم الانفعالية، وذلك بكسب فهم كامل لكلمات المشاعر التي تصف سلسلة التجارب الإنسانية قبل نضج اللوزتين عند عمر (١٥ – ١٦) سنة والتي يكون فيها التغيير والإثراء للمخ أصعب من مرحلة الطفولة.
٤. تصميم برامج تدريبية على مهارات الذكاء الوجداني للآباء والمعلمين تهدف لتعريفهم بأهمية الذكاء الوجداني وكيفية مساعدة الأطفال في تحسينه.
٥. توجيه الآباء والمعلمين إلى أهمية تدريب أطفالهم على عملية الإلهاء الإيجابي، وذلك في حالات مثل الغضب أو عند مواجهة صعوبة في حل مشكلة ما، لأن ذلك يقوم بتحرير أذهانهم ويجعلها أكثر انفتاحا من الناحية الذهنية، كما يزيل الأمور التي تسبب التشتت عند العودة لحل المشكلة.

٦. يجب على الدولة تبنى مشروع قومي الهدف منه أن تصبح كلمات المشاعر مفاهيما تساعد التلاميذ على تنظيم حياتهم بطرق منتجة ولائقة وجديدة، وذلك بدمج مهارات الذكاء الوجداني داخل المناهج الدراسية للأطفال والمراهقين، ولابد أن يشمل هذا المشروع ورش عمل للأسرة، والتلاميذ، وإدارة المدرسة والمدرسين.

٧. تحسين العلاقات بين المدرسين والتلاميذ من خلال برامج التدخل، ويعد استخدام البرامج على مستوى الفصل أو المدرسة ككل من الطرق المفضلة لتوصيل التدخلات الانفعالية للأطفال في المدارس.

٨. يجب أن تحقق خدمات علم النفس من خلال الأخصائيين النفسيين بالمدارس فرقا للتلاميذ والمدارس بشكل كبير عن طريق توفير برامج شاملة لمنع أو تقليل المشكلات الاجتماعية والانفعالية.

٩. يجب على الشركات والمؤسسات التركيز على جوده البيئة الانفعالية لموظفيها وبناء برامج تدريبية لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لهم، كعامل مهم لتحسين إبداعاتهم وبالتالي رفع كفاءة هذه المؤسسات والشركات.

١٠. وضع مجموعة من المعايير المختلفة للإبداع عند دراسة دور القدرات الانفعالية في تحسين السلوك الابتكارى حيث أن القدرات الانفعالية تلعب دوراً هاماً في الإبداع في حالة تعبير النواتج عن المضمون الانفعالي.

**بحوث مقترحه :**

١- دراسة لبناء مقياس للذكاء الوجداني كنموذج قدره لمرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ – ١١ سنة.

٢- دراسة فعالية برنامج للذكاء الوجداني على طلاب المرحلة الثانوية.

٣- دراسة لبناء عدة مقاييس للسلوك الابتكارى لدى مرحلة الطفولة والمراهقة.

٤- دراسة فعالية برنامج للذكاء الوجداني متضمن داخل منهج مدرسي في تحسين السلوك الابتكارى لدى عينات مختلفة من الأطفال والمراهقين.

٥- دراسة لاستكشاف العلاقة الفعلية لتفاعلات المدرس والتلميذ داخل سياق الفصل المدرسي.

٦- دراسة في مجال الطب النفسي المدرسي: لتدريب اللوزتين من خلال القشرة المخية لتقليل العدوانية والعنف في سلوك التلاميذ.

٧- دراسات تتناول مفهوم الذكاء الوجداني في علاقته بمتغيرات أخرى لها تأثيرات خطيرة على الشخصية مثل القلق، الاكتئاب ، الوحدة النفسية ، الاغتراب، العدوانية، الخوف ، النشاط الزائد ، مشكلات الانتباه والتعليم.

٨- إجراء مثل الدراسة الحالية في حالة الأطفال الأقل سناً والأكبر سناً من الأطفال عينة الدراسة الحالية ومقارنة النتائج التي يتم التوصل إليها مع نتائج الدراسة الحالية.

٩- إجراء مثل الدراسة الحالية باستخدام نموذج مختلط للذكاء الوجداني بدلاً من نموذج القدرة الذي تم الاعتماد عليه، ومقارنة النتائج التي يتم التوصل إليها مع نتائج الدراسة الحالية.

جامعة الإسكندرية
كلية التربية بدمنهور
قسم علم النفس التربوى

# فعالية برنامج علاجي في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وأثره في تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

**رسالة دكتوراة مقدمة من**

**عبد العزيز إبراهيم أحمد سليم**
**مدرس مساعد بقسم علم النفس**

**لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في التربية**
**(تخصص علم نفس)**

**إشـــراف**

**أ.د/ محمود فتحي عكاشــة**
**أستاذ ورئيس قسم علم النفس**
**وعميد كلية التربية السابق**
**فرع دمنهور– جامعة الإسكندرية**

**أ.د/ عادل السعيد البنا**
**أستاذ علم النفس ووكيل الكلية لشئون التعليم**
**والطلاب كلية التربية – فرع دمنهور**
**جامعة الإسكندرية**

**د/ الحسيني منصور علوان**
**مدرس علم النفس**
**كلية التربية – فرع دمنهور – جامعة الإسكندرية**

**(١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)**

## ملخص الدراسة

**أولا : مقدمة**

تعد اضطرابات اللغة من أكثر اضطرابات التواصل شيوعاً لدى الأطفال حيث يجد الفرد صعوبة في التعبير عن أفكاره وكذلك صعوبة في فهم أفكار الآخرين. حيث تقدر نسبة انتشارها حوالي(٧%) بين أطفال المدارس. ولا تظهر اضطرابات اللغة عادة إلا عندما يظهر الأطفال عدم القدرة على عدم التكيف والتعلم داخل الفصل(حيث هو المكان للاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة) وكذلك عدم القدرة على النجاح والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين (Tomblin et al, 2000).

ويشار إلى الأطفال ذوو الصعوبات اللغوية في الأدبيات ذات الصلة والممارسات الإكلينيكية بالعديد من المصطلحات مثل تأخر اللغة والكلام speech/language delay، اضطرابات اللغة والكلام speech/language disorders، الإعاقة اللغوية /الكلاميةspeech/language impairment ، اضطراب اللغة النمائيdevelopmental language disorder ، صعوبات تعلم اللغةlanguage learning disability ، الإعاقة النوعية للغة specific language impairment(SLI). (Kamhi, 1991, 1998; Lahey, 1990; Plante, 1998).

والإعاقة النوعية للغة إحدى الإعاقات اللغوية والتي تركز حولها البحث في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي، وقد تم تشخيصها لدى الأطفال الذين يعانون من مشكلات حادة في فهم اللغة والتعبير بها مع عدم وجود إعاقات أخرى مصاحبة كالإعاقة العقلية أو السمعية، أو الإعاقة الانفعالية أو الاجتماعية. وتعد الإعاقة النوعية للغة من أكثر إعاقات التواصل انتشاراً بين أطفال المدارس إذ تقدر نسبتها بحوالي من ٣%- ١٠% بين الأطفال(Tomblin et al, 1997)، ويتم تشخيصها عندما ينخفض مستوى مهارات الطفل التعبيرية عن باقي جوانب

نمـوه الأخـرى، وكـذلك عنـدما يواجـه الطفـل صـعوبات فـي التعبيـر والفهـم اللغوي(Leonard, 1998).

**ثانيا: مشكلة الدراسة:**

خلصت نتائج العديد من الدراسات إلى أن القصور في الأداء الوظيفي اللغوي أو في الوظيفة اللغوية Language functioning لدى الأطفال ذوي الإعاقة النوعية للغة يعد من أكثر أشكال القصور تأثيراً على مجمل البناء النفسي للطفل، فعلى سبيل المثال يظهر الأطفال ذوو الإعاقة النوعية للغة خصائص وأنماط سلوكية شاذة في بعدى التعبير والفهم والتعرف على مقاصد المتحدثين مقارنة بالأطفال العاديين.

وإذا ما أضفنا إلى ذلك أن الإعاقة النوعية للغة تحول دون نجاح هؤلاء الأطفال في حياتهم وفي علاقاتهم مع الآخرين، بالإضافة إلى المشاعر السلبية التي يشعرون بها والتي قد تؤدي إلى سوء توافقهم واضطراب شخصيتهم ومعاناتهم من مشكلات مدرسية ومشكلات في النمو الاجتماعي، مما يزيد من احتمال تشخيص هذه الفئة من الأطفال خطأ في فئات الإعاقات الأخرى، كالإعاقة العقلية أو السمعية أو الانفعالية أو ذوي قصور الانتباه أو النشاط الحركي الزائد، وهو مايحرمهم من تلقى خدمات علاجية تناسبهم. الأمر الذي يفرض علينا ضرورة التدخل العلاجي. وبالتالي أمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: " إلى أي حد يمكن أن يسهم وضع برنامج علاجي مقترح في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وتحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟"

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

(١)ما فعالية البرنامج العلاجي المقترح في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة لدى عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

(٢) هل يستمر الأثر الذي يحدثه البرنامج العلاجي المقترح في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة لدى عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

(٣) ما فعالية البرنامج العلاجي المقترح في تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

(٤) هل يستمر الأثر الذي يحدثه البرنامج العلاجي المقترح في تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

**ثالثا: أهداف الدراسة**

- تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التحقق من الأهداف الإجرائية التالية:
- بناء مجموعة من الأدوات التشخيصية تمكن من التعرف على الأطفال ذوي الإعاقة النوعية للغة وفرزهم وتشخيصهم بصورة دقيقة.
- بناء مقياس لجودة الحياة النفسية في ضوء خصائص العينة قيد البحث.
- بناء برنامج علاجي يتضمن عدداً من الفنيات العلاجية، والتي يتم التوصل إليها في النموذج النظري لخفض حدة الإعاقة النوعية للغة لدى عينة من الأطفال.

**رابعا: حدود الدراسة :**

تتحدد الدراسة الحالية بما يلي :

**(١) منهج الدراسة :**

تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجريبي للتحقق من فروض الدراسة، وذلك وفقاً للتصميم التجريبي التالي:

- متغير مستقل (المتغير التجريبي): يتمثل في البرنامج العلاجي المستخدم في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة لدى عينة من الأطفال المعوقين لغوياً .
- متغيرات تابعة: وتتمثل في السلوك اللغوي المضطرب لدى عينة من الأطفال المعوقين لغوياً ، بالإضافة إلى جودة الحياة النفسية.

- متغيرات وسيطة: وتتمثل في عدد من المتغيرات التي أمكن تحييدها والتي يمكن أن تؤثر في التحقق من فعالية البرنامج العلاجي المستخدم في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة، ونعنى بها: العمر الزمني، ونسبة الذكاء غير اللفظية، ودرجة شدة الإعاقة النوعية للغة، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة والمستوى التحصيلي.

**(٢) عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة الحالية من(٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال المدرسة الابتدائية والذين تتراوح أعمارهم من(١٠-١١)سنة، تم تقسيمهم على أساس التكافؤ بينهم في الصفات التشخيصية إلى مجموعتين على النحو التالي:

- مجموعة تجريبية وعددها(١٥) تلميذاً وتلميذتم تطبيق البرنامج العلاجي عليها.
- مجموعة ضابطة وعددها(١٥) تلميذاً وتلميذة لم تتلقَ أية تدريبات علاجية.

**(٣) أدوات الدراسة**:

| | |
|---|---|
| أ. اختبار رسم الرجل. | لجود إنف وهاريس |
| ب. قائمة ملاحظة السلوك اللغوي للطفل. | إعداد الباحث |
| ج. مقياس اللغة التعبيرية. | إعداد: الباحث |
| د. مقياس اللغة الاستقبالية. | إعداد: الباحث |
| هـ. قائمة المؤشرات الدالة على اضطرابات اللغة. | إعداد: الباحث |
| و. مقياس جودة الحياة النفسية. | إعداد: الباحث |
| ز. البرنامج العلاجي المقترح | إعداد: الباحث |
| ح. مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي | إعداد : عادل البنا |

**(٤) الأسلوب الإحصائي**:

استخدمت الدراسة الحالية لتحليل البيانات:

(٤-١) اختبار"مان – وتني"Mann – Whitney لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

(٤-٢) اختبار" ويلكوكسن"Wilcoxon للأزواج المتماثلة المرتبة ذات الإشارة، وذلك لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على المقاييس المستخدمة بالدراسة الحالية.

(٤-٣) اختبار "فريدمان" Friedman لتحليل التباين للعينات المترابطة The Friedman two-way Analysis of variance، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسات البعدية المتكررة على مقاييس الدراسة.

## خامسا نتائج الدراسة:

- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير شدة الإعاقة النوعية للغة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح المجموعة التجريبية".
- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على متغير شدة الإعاقة النوعية للغة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح التطبيق البعدي".
- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على متغير شدة الإعاقة النوعية للغة".
- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير جودة الحياة النفسية بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح المجموعة التجريبية".

- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على متغير جودة الحياة النفسية بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح التطبيق البعدي".
- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على متغير جودة الحياة النفسية".

جامعة الإسكندرية
كلية التربية بدمنهور
قسم المناهج وطرق التدريس

# فاعلية برنامج قائم على المهام لتنمية بعض مهارات اللغة الإنجليزية وزيادة الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي

**رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية**
**(مناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية )**

**إعداد**

حسام الدين أحمد الصاوي

**المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس**
**كلية التربية بدمنهور– جامعة الإسكندرية**

**إشراف**

**أ.د/ مصطفى عبد العاطي بدر**
**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية ، جامعة طنطا**

**أ.د/ علي عبد العظيم سلام**
**أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بدمنهور– جامعة الإسكندرية**

**د/ فكري إبراهيم بيوضه**
**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المساعد**
**بكلية التربية– جامعة الإسكندرية الإسكندرية**

**(٢٠٠٩)**

## فاعلية برنامج قائم على المهام لتنمية بعض مهارات اللغة الإنجليزية وزيادة الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي

**المقدمة:**

يواجه تدريس اللغات الأجنبية في مصر كثيرًا من التحديات؛ حيث يعتمد التدريس في معظمه على الطرق التقليدية التي تقوم على منهجية (التقديم – التدريب – الإنتاج)؛ والتي تعنى قيام المعلمين بتقديم عناصر اللغة ثم الانتقال إلى التدريب المقيد ثم في النهاية الإنتاج الحر للغة. وتقوم هذه المنهجية على الفرضية القائلة بأن المعلمين يستطيعون التدرج مع الطلاب من التدريب المقيد إلى الإنتاج الحر للغة.

وقد تم توجيه كثير من النقد لهذه المنهجية. وقدم "إليس" (Ellis, 2003) قداً مفصلاً لهذه المنهجية يحتوي على ثلاث نقاط أساسية. أولاً: تنظر هذه المنهجية للغة على أنها مجموعة من النواتج التي يمكن اكتسابها بالتتابع و قد أثبت البحث في مجال اكتساب اللغة الثانية أن المتعلمين لا يكتسبون اللغة بهذه الطريقة بل يقومون ببناء سلسلة من الأنظمة ثم يتم تكييف هذه الأنظمة حسب القواعد اللغوية. ثانياً: أظهر البحث في مجال المراحل الانتقالية لاكتساب القواعد اللغوية أن هذه العملية تستغرق شهوراً و أحياناً سنوات قبل الوصول إلى الشكل المرغوب فيه وهذا لا يتمشى مع منهجية التقديم ثم التدريب ثم الإنتاج. ثالثاً: توجد مشكلات في تطبيق هذه المنهجية حيث إنه من الصعب تصميم مهام تتطلب استخدام تراكيب لغوية بعينها.

ولهذه الأسباب فقد أوضح "فان ورت و بايلوت" (Van Weert and Pilot, 2003) أن هناك تحولاً من الطريقة المعتمدة على التقديم – التدريب – الإنتاج إلى الأنشطة المتمركزة حول المتعلم، والاتجاه الحديث هو صياغة هذه الأنشطة في مهام واقعية ، و هذا التحول يؤكد على الاعتماد على التدريس القائم على المهام وهذا هو ما تسعى الدراسة الحالية إلى دراسته في البيئة المصرية، وتعد المهام ملمحاً مهماً في تدريس اللغة للاتصال و الذي يهتم بمهارات اللغة

الأربع و يعتمد على الأنشطة المتمركزة حول المتعلم، ويستقي هذا المدخل أساسه النظري من النظرية البنائية في التعلم.

وقد أثبتت كثير من الدراسات فاعلية التدريس القائم على المهام في عدد من الدول و في عدد من مجالات اللغة. فعلى سبيل المثال أوضحت دراسة "بيكا" (Pica, 2005) أن استخدام التدريس القائم على المهام نجح في جذب انتباه الطلاب للتراكيب اللغوية و الوظائف اللغوية والمعاني بطرق تعد حيوية لتعلم الطلاب للغة الثانية. وأكدت دراسة "هاردن و دافيس" (Harden and Davis, 2000) على فكرة تكامل التعلم عن طريق التدريس القائم على المهام. وفي مجال اكتساب المفردات الجديدة أجريت دراسة "ديلا فونت" (De la Fuente, 2006) ووجدت أن الدروس القائمة على المهام أكثر فاعلية من الدروس التي تعتمد على طريقة التقديم – التدريب – الإنتاج، وكشفت الدراسة أيضاً عن أهمية وجود تركيز على التراكيب اللغوية بجانب التركيز على المعنى بدلاً من التركيز على المعنى وحده. وكشفت دراسة "بيرنز" (Byrnes, 2002) كثيرًا من مزايا التقييم القائم على المهام حيث أدى تطبيقه إلى زيادة وعي المعلمين بالعلاقة بين المنهج والتدريس و أهداف التعلم و أدى إلى زيادة فهم فكرة الاعتماد على المهام.

وعلاوة على ذلك فقد أكد عدد من الباحثين (Brophy, 2000; Dsrnyei, 2002) على أن أسس التدريس القائم على المهام تساعد في زيادة دافعية الطلاب للتعلم. ومن هذه الأسس: العمل من خلال مجموعات، وبيئة التعلم المشجعة، و تحفيز الأقران، و تبني أهداف خاصة بالمهمة، و تكوين علاقات تعاونية داعمة، ومنح الطلاب فرصة اختيار المهام التي يقومون بها، و تجنب الضغط النفسي أثناء أداء المهمة.

ويستخلص من هذه الدراسات أن تعليم اللغة القائم على المهام أثبت فاعلية في كثير من جوانب تعلم اللغة كلغة أجنبية كما أوضحت الدراسات أهمية أسس التدريس القائم على المهام في زيادة الدافعية للتعلم.

**مشكلة الدراسة:**

إن الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس اللغة الأجنبية في كثير من الدول ومنها مصر والتي تعتمد على التقديم ثم التدريب ثم الإنتاج واجهت كثيراً من النقد حيث إنها متمركزة حول المعلم ولا تتماشى مع نتائج البحث في مجال اكتساب اللغة الثانية. وتدرس الدراسة الحالية فاعلية استخدام مدخل تدريس اللغة القائم على المهام في تحسين مهارات اللغة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) و زيادة الدافعية للتعلم.

**أسئلة الدراسة:**

١. ما مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على المهام في تنمية بعض مهارات اللغة الإنجليزية (الاستماع، و التحدث، و القراءة، و الكتابة)؟
٢. ما مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على المهام في زيادة الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية؟

**فروض الدراسة:**

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في أداء الطلاب في الاختبار البعدي للاستماع.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في أداء الطلاب في الاختبار البعدي للتحدث.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في أداء الطلاب في الاختبار البعدي للقراءة.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في أداء الطلاب في الاختبار البعدي الكتابة.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في أداء الطلاب في مجموع الاختبار البعدي للغة الإنجليزية.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في أداء الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى الدرجات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار الاستماع.

٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى الدرجات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار التحدث.

٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى الدرجات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار القراءة.

١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى الدرجات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار الكتابة.

١١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى الدرجات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مجموع اختبار اللغة الإنجليزية.

١٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطى الدرجات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس دافعية الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

**مصطلحات الدراسة:**

**المهمة:**

هي خطة للعمل تتطلب من المتعلم أن يعالج اللغة بطريقة وظيفية حتى يصل إلى مخرج يمكن تقييمه في ضوء محك توصيل المعنى المناسب والصحيح من عدمه، ولكي يحقق المتعلم ذلك فلابد أن يهتم المتعلم في الأساس بالمعنى وأن يستخدم موارده اللغوية، وتهدف المهمة إلى استخدام اللغة بطريقة مشابهة للاستخدام الواقعي، و يمكن أن تعالج المهمة مهارات الإنتاج أو مهارات الاستقبال اللغوي كما يمكن أن تعالج المهارات الشفهية أو المهارات الكتابية وكذلك عديدًا من العمليات المعرفية. (Ellis, 2003: 16)

**التدريس القائم على المهام:**

هو مدخل لتدريس اللغة ينظم حول المهام بدلاً من التراكيب اللغوية. (Nunan, 2004: 216)

وتعرفه الدراسة الحالية على أنه تصميم وحدات المنهج حول مهام ذات معني مما يؤدي إلى التكامل بين مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة).

**الدافعية للتعلم:**

الدافعية بناء نظري يستخدم في شرح المبادرة، والاتجاه، و الشدة، والاستمرار في سلوك موجه بأهداف، وتشير الدافعية في السياق الصفي إلى درجة الانتباه والجهد الذى يظهره الطلاب في الأنشطة الصفية المتعددة، وتشير إلى رغبة الطلاب في المشاركة في أنشطة التعلم وأسباب هذه المشاركة. (Brophy, 2000: 3)

وتعرفه الدراسة الحالية على أنه رغبة الطلاب في التعلم و أسباب هذة الرغبة والجهد المبذول في سبيل تحقيقها.

**أهمية الدراسة:**

١. يمكن أن تكون المهام أداة فعالة في تصميم منهج اتصالي خاصة في سياق تدريس اللغة كلغة أجنبية حيث لا تتوفر فرص للاستخدام الواقعي للغة، وهذا هو الحال في تدريس اللغة الإنجليزية في مصر.
٢. تقدم الدراسة مبادئ و إجراءات تساعد مصممي مناهج اللغة الإنجليزية في تصميم هذه المناهج حول مهام ذات معنى للطلاب.
٣. تقدم الدراسة الحالية للمعلمين إجراءات عملية لتطبيق التدريس القائم على المهام مما يساعد في تنمية مهارات طلابهم و زيادة دافعيتهم للتعلم.

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لدراسة فاعلية البرنامج المقترح القائم على المهام في تنمية بعض مهارات اللغة وزيادة الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الداسة من ٧٤ طالًبا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بالمدارس الثانوية، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية(ن = ٣٨، ١٣ طالًبا و ٢٥ طالبة) ، و ضابطة(ن = ٣٦، ١٣ طالًبا و ٢٣ طالبة).

**أدوات الدراسة:**

١. اختبار أداء لغوي من إعداد الباحث يحتوي على أربعة أقسام (القراءة – الكتابة – الاستماع – التحدث)
٢. مقياس الدفعية للتعلم (إعداد الباحث)

**نتائج الدراسة:**

أظهرت الدراسة ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للاستماع لصالح

المجموعة التجريبية، وكذالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي الدرجات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية في ذات الاختبار لصالح المتوسط البعدي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتحدث لصالح المجموعة التجريبية، وكذالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي الدرجات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية في ذات الاختبار لصالح المتوسط البعدي.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي الدرجات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية في ذات الاختبار.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للكتابة لصالح المجموعة التجريبية، وكذالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي الدرجات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية في ذات الاختبار لصالح المتوسط البعدي.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مجموع الاختبار البعدي للغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية، وكذالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي الدرجات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية في ذات الاختبار لصالح المتوسط البعدي.

٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وكذالك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي الدرجات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية في ذات المقياس.

وتدل هذه النتائج على فاعلية البرنامج المقترح القائم على المهام في تحسين مهارات الاستماع، و التحدث، و الكتابة بينما لم تثبت فاعليته في تحسين مهارة القراءة أو في زيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبة.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

١. تصميم مقرارات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمصر وفق مدخل التدريس القائم على المهام.
٢. تدريب معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمصر على تطبيق التدريس القائم على المهام داخل الفصول.
٣. تعديل اختبارات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمصر لتشمل مهارات اللغة الأربع لضمان التكامل بين مهارات اللغة.
٤. زيادة فرص الاتصال اللغوي داخل فصول اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.
٥. التأكيد على مبدأ تمركز التعليم حول الطالب.

**اقتراحات ببحوث مستقبلية:**

١. دراسة أى أنواع أنشطة ما قبل المهمة أكثر فاعلية ( الأنشطة التي يقوم فيها الطالب بأداء شيء أم تلك التي يلاحظ فيها شيء).
٢. دراسة أي أنواع التخطيط للمهمة أكثر فاعلية (التخطيط الحر أم الموجه).
٣. دراسة أنماط التفاعل داخل مجموعات العمل أثناء أداء المهام التعلمية.
٤. إعادة دراسة فاعلية التدريس القائم على المهام في تحسين مهارت اللغة و خاصة مهاراة القراءة حيث لم تكشف الدراسة الحالية عن وجود تحسن فيها.
٥. إعادة دراسة فاعلية التدريس القائم على المهام في زيادة الدافعية للتعلم حيث لم تكشف الدراسة الحالية عن وجود تحسن فيها.

٦. دراسة فاعلية التدريس القائم على المهام في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.
٧. دراسة فاعلية أنواع المهام المختلفة في تحسين مهارت اللغة.
٨. دراسة مدى استخدام اللغة الأم أثناء أداء المهام التعلمية.
٩. دراسة فاعلية التقييم القائم على المهام.
١٠. دراسة رأي المعلمين في التدريس القائم على المهام.
١١. دراسة رأي المتعلمين في التدريس القائم على المهام.

**جامعة الإسكندرية**

**كلية التربية – فرع دمنهور**

**قسم علم النفس التربوي**

# فعالية برنامج لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى عينة من معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على أداء تلاميذهم

**بحث مقدم من**

رشا عبد السلام أحمد المدبولي

**المعيدة بقسم علم النفس التربوي**

**للحصول عل درجة الماجستير في التربية**

**(علم نفس)**

**إشــراف**

**الأستاذ الدكتور**

**محمود فتحي عكاشة**

**أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي وعميد كلية التربية بدمنهور سابقاً**

**جامعة الإسكندرية**

**الدكتور**

**سعيد عبد الغني سرور**

**أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي**

**كلية التربية بدمنهور**

**جامعة الإسكندرية**

**٢٠٠٩**

## ملخص البحث

**مقدمة :**

يتجه الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة الإبداع وكيفية تنميته وذلك لحاجة المجتمعات إلى أشخاص مبدعين يكونوا قادرين على النهوض بالمجتمع، فالمجتمعات تسير بخطى سريعة من أجل التقدم وعبر مسيرتها تواجه مشكلات اجتماعية واقتصادية وعلمية، وغيرها تحتاج إلى الإبداع في البحث عن حلول لها، كما أننا في حاجة إلى نقد هذه الأفكار المنتجة والحلول المقترحة وإخضاعها للمنطق، والتحليل العقلي حتى يتم اختيار الحل الأمثل.

وأصبحت تربية العقول المفكرة القادرة على الإبداع والنقد غاية مستهدفة على مستوى المجتمع والتربية بمؤسساتها المختلفة، لذلك فإن عملية إعداد المعلم وتدريبه على اكتشاف الإبداع ومساعدة تلاميذه على استشفاف المشكلات وأوجه النقص في الأشياء والمواقف ومواجهة التحديات التي تقتضي منهم ممارسة التفكير الإبداعي وحل المشكلات أصبحت ضرورة.

**مشكلة البحث :**

تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

١- هل توجد فروق في مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى المعلمين عينة البحث قبل تطبيق البرنامج وبعده ؟

٢- هل توجد فروق في اتجاه المعلمين عينة البحث نحو الحل الإبداعي للمشكلات قبل تطبيق البرنامج وبعده ؟

٣- هل توجد فروق في تنمية الجانب المعرفي لمكونات ومراحل الحل الإبداعي للمشكلات لدى المعلمين عينة البحث قبل تطبيق البرنامج وبعده ؟

٤- هل ينتقل أثر اكتساب المعلمين لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات إلى نحو التفكير الإبداعي لحل المشكلات لدى تلاميذهم ؟

**أهداف البحث :**

يهدف هذا البحث إلى :

١- تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى عينة من معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج الحل الإبداعي للمشكلات القائم على استراتيجيات التفكير المبدع لحل المشكلات.

٢- التعرف على فعالية البرنامج في تنمية الجانب المعرفي بمراحل ومكونات الحل الإبداعي للمشكلات.

٣- التعرف على فعالية البرنامج في تنمية الاتجاه نحو الحل الإبداعي للمشكلات لدى عينة من معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية.

٤- التحقق من أن تحسين مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى عينة البحث من المعلمين ينتقل أثره إلى تحسن قدرات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم.

**أهمية البحث :**

١- يسهم البحث في اقتراح برنامج قد ينهض بمستوى معلمي العلوم بالتعليم الإعدادي وتزويدهم بمعلومات حول العملية الإبداعية وما يتضمنه التفكير الإبداعي لحل المشكلات من مهارات واستراتيجيات وكيفية تفعيلها.

٢- يساعد المعلمين والإدارات المدرسية على الاهتمام بالبيئة المدرسية وتوفير المناخ المناسب لتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية.

٣- يساعد في تكوين اتجاه إيجابي لدى المعلمين نحو الحل الإبداعي للمشكلات واستخدامه في الوصول للعديد من الحلول للمشكلات والتحديات اليومية التي تواجههم.

**عينة البحث :**

١- تكونت العينة من (٢٥) معلم ومعلمة علوم بالمرحلة الإعدادية مكونة مجموعة تجريبية واحدة.

٢- عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذين يدرس لهم هؤلاء المعلمين (عينة البحث) تتمثل في (١٠٠) تلميذ مكونة مجموعة تجريبية واحدة.

**أدوات البحث :**

**أولاً : الأدوات السيكومترية :**

١- مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات. (تعريب نوره المنصور)

٢- مقياس مراحل الحل الإبداعي للمشكلات. (تعريب الباحثة)

٣- مقياس الاتجاه نحو الحل الإبداعي للمشكلات. (تعريب الباحثة)

٤- مقياس التفكير الإبداعي لحل المشكلات للتلميذ. (إعداد الباحثة)

**ثانيًا : برنامج تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات :**

ويتكون من (٦) وحدات استغرق تطبيقها شهران، موزعة على (١٦) جلسة وهو من إعداد الباحثة.

- استمارة تقييم الجلسة. (إعداد الباحثة)
- استمارة تقييم البرنامج. (إعداد الباحثة)

**إجراءات البحث :**

تضمنت إجراءات البحث الخطوات الآتية :

١- قياس قبلي للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة المعلمين) (مجموعة تلاميذ المعلمين) باستخدام مقاييس البحث.

٢- تقديم البرنامج التدريبي لمجموعة المعلمين (عينة البحث).

٣- قياس بعدي لمجموعة المعلمين (عينة البحث) تتضمن إعادة تطبيق المقاييس المستخدمة في القياس القبلي.

٤- قياس بعدي لمجموعة تلاميذ المعلمين (عينة البحث) بإعادة تطبيق مقياس التفكير الإبداعي لحل المشكلات.

**المعالجة الإحصائية :**

للإجابة على تساؤلات البحث قامت الباحثة بإجراء التالي :

١- المقارنة بين أداء مجموعة المعلمين (عينة البحث) على مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، ومقياس الاتجاه نحو الحل الإبداعي للمشكلات، ومقياس مراحل الحل الإبداعي للمشكلات قبل وبعد تطبيق البرنامج.

٢- المقارنة بين أداء مجموعة تلاميذ المعلمين (عينة البحث) على مقياس التفكير الإبداعي لحل المشكلات قبل وبعد تطبيق البرنامج على المعلمين.
٣- المقارنة بين أداء تلاميذ مجموعة المعلمين (الأعلى في الأداء) وأداء تلاميذ مجموعة المعلمين (الأدنى في الأداء) على مقياس التفكير الإبداعي لحل المشكلات.

وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة كالتالي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS :

١- اختبار (ت) للفرق بين متوسطين مرتبطين.
٢- اختبار (ت) للفرق بين متوسطين عينتين مستقلتين.
٣- قانون حجم التأثير لحساب فعالية تأثير البرنامج على متغيرات البحث.

**أهم نتائج البحث :**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث من المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح التطبيق البعدي وكان حجم التأثير كبيرًا.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث من المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مراحل الحل الإبداعي للمشكلات عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح التطبيق البعدي وكان حجم التأثير كبيرًا.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث من المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو الحل الإبداعي للمشكلات عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح التطبيق البعدي وكان حجم التأثير كبيرًا.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الإبداعي لحل المشكلات في عامل الطلاقة عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي.

٥- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الإبداعي لحل المشكلات في كل من عاملي المرونة والأصالة.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة تلاميذ (المجموعة الأعلى في الأداء من المعلمين) ومتوسط درجات تلاميذ (المجموعة الأدنى في الأداء من المعلمين) في قدرات التفكير الإبداعي لحل المشكلات لصالح المجموعة الأولى.